

موسى وهى التي كانت قد تسلمته حين لم يرتض المراضع وكان بها اسرى
واضح فلما رجع الى اسيرة قالت ابن زيد بن كل من كان يجي يخلع على ضفة
فلم ينزل احد الا وخلص فرعون بن الملك قد اخلع وقيل كان اول من
خلع واخذة في حجره فضرب بيده الى الجيبة وضرب بيده الاخرى على
فيه وكانت اهلها من الله لفرعون حيث ادى الزنوبة ونسب
نفسه الى الالهية فقال فرعون هذا عبد ربى فقالت اسيرة هذا طفل لا يعرف
العداوة والبغضاء اخذوا له جوهرة وجمرة فلما اخذ الجمرة اقام الله
بها عند فرعون غدا **قصته** لما اعرض عن الجمرة التي قيل اليها
الازواج واخذ الجمرة التي تحرق الاشباح سلم بن الردي وخلصت
كيد العدي هكذا المؤمن اذا اعرض عن سواك الدنيا وصبر على غير
المجاهدة لا لخل العقبى سلم بن ناز العقبى وحاد عليه الملك بالوقف
اعراضه لم احرق لسانه ولم تحترق يده الجواب ان لسانه لم يحترق
والتاجيل لعم هذا وكيف يحترق لسان من يدعو الى التوحيد وموت
الملك الجليل وقال فرعون لانه قال لفرعون يا ابا ه فلما لدغته النار
انتهى فلم يخضع له بالقول بعدها حتى قال الله تعالى فقول له مولا
ليتنا نصار امثال الامر عليه متعينا وقيل احترقت يده حتى لا ياكل مع
فرعون على ما يدعي فتجب خزنة المالحه وقد سبق في القصار ان هلك
فرعون على يد موسى وكان بعد ذلك مشدود اليزد فلم ياكل معه
وقيل اليد لم تحترق لاجل انه ضرب بها فرعون وليا كبر موسى كان
يركب خلقه ثلثون الفا ويقول الناس هذا ابن اسيرة وكان اذا نزلت
فرعون بن الركوب ركب موسى صارا موقفا يقال هذا ابن فرعون
ومن يريد البليغ ان موسى لما ضرب موسى فرعون بيده و ضرب بيده
على راسه وامر بقتله ثم استوهبت اسيرة قال فرعون ان لا يقم

في الملبد فأخرجته الى بلاد اخر ونسي حيايت موسى فلما كان في بعض
الاقام وكان يوم عيد لهم دخل مكة بنى على جبين غلبه من اهلها وقيل
بنى العديب والوشا فوجد رجلا من اهلها بنى العيط واخر من بنى
اسرا الى عتقها وكان النبي كافر والاخر سائرا وقيل كان قد سلم
على يد موسى فاستغاثه فضع موسى اليه يقطي فيه نفا ليع وان دادنى
عقوبته كما راى موسى قد شفع فوكره موسى فضع عليه فلما علم انه قد
مات هرب وكان المتولى بن خواص فرعون فلما وصل الخبر اليه بان
واحد من بنى اسرا ياكل قد قتل قبيطاً وكان بن خواص فليته فقال له
القط ان لم تأخذ خصاصه والاهلك القبط مع بنى اسرا ياكل فقال فرعون
لا اخذ القصاص الا لخيبة **فصل** كان فرعون عاد لا وكان كافر ابوى
عليه السلام لما قتل واحداً يعير ابن الله عز وجل حري عليه ماجري
وابتلاه الباري بعقوبته لن ترائى نعم ان موسى راى ذلك الاسرا ياكل
وهو يحتم مع رجلا اخر مع القبط قال لا موسى كل يوم تقابل التامى تسفين
ب فضحك الاسرا ياكل يعير القبطى موسى هو الذي قتل الاول فاكل
على موسى ولم يعلم انه نادى على قتل القبطى قال اريد ان تقتلى كما
قتلتك نفسا بالانفس ثم مضى الى فرعون وقال له ذنوبت الذي قتل
القط موسى بن اسيرة وانت بن عبدك لم تقتل احداً من بنى اسرا ياكل
حتى تعرف القابل على الحقيقة وقد اوتخت لك الحال ولست قابل حال
وكان ابن اخت فرعون مؤمناً وهو الذي ذكره اسعز وحل وقال
مؤمن من اسرا ياكل ياكل كما انتم ايمانكم ايمانكم اكلت رجلان ان يقولوا الله
ثم خرج خيفة الى موسى خذراً وقال له اهرب والاقبل وقيل ان
الذي حذر موسى هو النجار الذي قيل له التاوت فرعون موسى الى
مدين **عقيقه** موسى عليه السلام راى القبطى يخذل مؤمناً